كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

المغرب يتحدى الغابون.. وتونس في اختبار صعب أمام النيجر

قائد المنتخب التونسي كريم حقي في التدريبات الأخيرة لمباراة اليوم أمام النيجر (أ.ف.پ)

تدق ساعة الحقيقة أمام المنتخب المغربي عندما يلاقي الغابون اليوم في ليبرفيل ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

فبعد خسارته المباراة الأولى امام تونس 1ـ2، يدرك «أسود الاطلس» ان أي تعثر جديد يعني خروجهم خاليي الوفاض وهم الذين يمنون النفس بتخطي الدور الأول لتأكيد عودتهم اللافتة الى الساحة القارية بعدما غابوا عن النسخة الأخيرة في انغولا وتكرار انجاز عام 2004 على الاقل عندما بلغوا المباراة النهائية وخسروها أمام تونس المضيفة 1ـ2 أيضا.

الأكيد ان المنتخب المغربي بحاجة أمام الغابون الى تلك الروح القتالية واللعب المنظم والمستوى الرائع الذي مكنهم من التغلب على المنتخب الجزائري برباعية نظيفة في التصفيات في مراكش وخطوا على اثره خطوة كبيرة نحو بلوغ نهائيات النسخة الحالية بعدما كانوا في وضع حرج، وهو ما أكده أغلب اللاعبين في اليومين الأخيرين من خلال الحماس الكبير الذي دب في نفوسهم في المعسكر التدريبي.

في المقابل، لن يكون المنتخب الغابوني لقمة سائغة أمام اسود الأطلس وهو يدخل المواجهة بمعنويات عالية بعد فوزه المستحق على النيجر فضلا عن كونه تفوق على المغرب في المباراتين الأخيرتين بينهما في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس أمم افريقيا في انغولا وكأس العالم في جنوب افريقيا 2010 (2ـ1 ذهابا في الدار البيضاء و3ـ1 ايابا في ليبرفيل).

التقى المنتخبان 10 مرات حتى الآن، وتميل الكفة الى المغرب بـ6 انتصارات بينها اثنان في ليبرفيل، مقابل 4 انتصارات للغابون بينها اثنان أيضا في المغرب.

تونس والتأهل المبكر

وفي المباراة الثانية، تخوض تونس مباراة لا تخلو من صعوبة أمام النيجر الجريحة، في لقاء يسعى من خلاله نسور قرطاج الى الفوز الثاني على التوالي لحسم التأهل مبكرا.

وتخوض تونس مباراتها امام النيجر بتشكيلتها الكاملة باستثناء مهاجم ايفيان الفرنسي صابر خليفة الذي يعاني من اصابة في الركبة تعرض لها أمام المغرب. وأثبتت الفحوصات التي خضع لها في ليبرفيل انه يعاني من اصابة في الرباط الخارجي لكنها ليست خطيرة بل تحتاج الى الراحة بضعة أيام على ان يكون جاهزا للمباراة الثالثة الأخيرة أمام الغابون حسب الجهاز الطبي لنسور قرطاج.

من جهة أخرى، يعاني مهاجم الترجي يوسف المساكني من اصابة بالتواء في يده اليمنى، بيد ان الجهاز الطبي أكد ان هذه الاصابة لن تحرمه من المشاركة أمام النيجر.

وكان المساكني قد افتتح رصيده التهديفي مع منتخب بلاده عندما سجل الهدف الثاني في مرمى المغرب بعدما دخل بديلا لمهاجم ماينتس الألماني سامي العلاقي.

وتكتسي مباراة اليوم أهمية كبيرة للنيجر الوافد الجديد على البطولة والذي سقط لاعبوه ضحايا الضغط الجماهيري ونقص الخبرة في المباراة الاولى أمام الغابون.

وكانت النيجر قد بدأت مشوارها في المسابقة القارية بالخسارة أمام الغابون المضيفة 0ـ2 الاثنين الماضي.

يذكر ان تونس والنيجر التقيا مرة واحدة فقط وكانت ودية في 17 مارس عام 1994 وانتهت بفوز نسور قرطاج 4ـ2 في تونس.

تونس — النيجر

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 7

المغرب — الغابون

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 10

ملاريا وتسمم غذائي في صفوف المغرب

غاب 5 لاعبين عن الحصة التدريبية للمنتخب المغربي لكرة القدم أول من أمس على ملعب مونيدان في ليبرفيل لاسباب مختلفة أبرزها اصابة الحارس الاحتياطي الثالث عصام بادة بالملاريا ومهاجم ارسنال الانجليزي مروان الشماخ بتسمم غذائي. وقال طبيب المنتخب المغربي عبدالرزاق هيفتي في تصريحات للصحافيين عقب الحصة التدريبية الأولى منذ الخسارة أمام تونس 1ـ2 الاثنين الماضي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لنهائيات كأس الأمم الافريقية، ان حارس مرمى الفتح الرباطي عصام بادة أصيب بالملاريا وهو الآن تعافى من هذا المرض. واضاف «تدهورت حالة بادة الثلاثاء ونقل الى المستشفى العسكري حيث تلقى العلاجات الضرورية، وهو الآن تعافى بنسبة 80٪ ويوجد تحت رعايتنا بالفندق الذي نقيم فيه»، مشيرا الى انه سيستأنف التدريبات الخميس (أمس). وبخصوص الشماخ، قال هيفتي «انها وعكة صحية بسيطة لا تدعو الى القلق، اصيب بتسمم غذائي وهو امر عادي بالنسبة الى اللاعب كون النظام الغذائي تغير بشكل كبير هنا في ليبرفيل»، مضيفا «ان الجهازين الطبي والفني قررا إراحته خصوصا انه لم ينم ليلة أمس (الاربعاء) من ارتفاع درجة الحرارة».

أما اللاعبون الثلاثة الذين غابوا عن التدريب فهم مدافع اودينيزي المهدي بن عطية بسبب اصابة خفيفة في الركبة، ومدافع بورصا سبور التركي ميكايل بصير لإصابة في كاحله تعرض لها في المباراة أمام تونس، ومهاجم هيرينفين الهولندي أسامة السعيدي بسبب معاودة الآلام في وتر اخيل بالقدم «وهي الاصابة التي كان يعاني منها قبل النهائيات وكادت تحرمه من المشاركة فيها» بحسب هيفتي.

غيريتس: سنظهر بوجه مختلف

قال مدرب المغرب البلجيكي اريك غيريتس «المنتخب المغربي لم يستهلك كل اوراقه حتى الآن، سنظهر بوجه مختلف في المباراتين المقبلتين، وكل شيء ممكن ان يحدث، كرة القدم لم تعد تعترف بالمنطق وبالعروض الجيدة وعراقة المنتخبات كما كان الحال في السابق، تغير مفهوم كرة القدم وباتت المنتخبات المتواضعة والصغيرة افضل بكثير وتحدث المفاجآت».

وابرز انه «وقف على نقاط القوة والضعف في صفوف المنتخب الغابوني وسيحاول استغلال الاولى وتفادي الثانية»، مضيفا «كنا الافضل طيلة مجريات المباراة امام تونس وخسرنا بسبب جزئيات صغيرة (فقدان التركيز). الآن ليس لدينا ما نخسره امام الغابون. طموح واصرار وعزيمة اللاعبين واضحة للعيان وستكون لنا كلمة».

وتابع غيريتس «صحيح ان جميع المغاربة لايزالون تحت وقع صدمة الخسارة امام تونس، لكن حظوظنا لاتزال قائمة على الرغم من المهمة الصعبة التي تنتظرنا امام الغابون والنيجر».

الطرابلسي: خطر الخروج موجود

ذكر مدرب تونس سامي الطرابلسي ان منتخب بلاده يسعى الى التأهل المبكر بيد انه حذر لاعبيه من الافراط في الثقة.

وقال الطرابلسي: «صحيح ان النيجر خسرت المباراة الاولى، لكن ذلك لا يعني انها فقدت الامل في التأهل، فكل شيء ممكن، والفوز بالمباراة الاولى لا يعني بالضرورة التأهل، لان خطر الخروج لا يزال موجودا في حال خسارتنا المباراتين المتبقيتين امام النيجر والغابون». وتابع «الفوز على المغرب في الجولة الاولى سيساعدنا كثيرا في باقي مشوارنا في البطولة لكن شرط تفادي الغرور والاستهانة بالمنتخبات المنافسة».

باكيتا ينتقد أرضية الملعب

اكد مدرب ليبيا البرازيلي ماركوس باكيتا ان النتيجة التي حققها فريقه امام زامبيا (2ـ2) «كانت مستحقة ولاتزال امامنا فرصة للتأهل».

وقال باكيتا «المنتخبان قاتلا على ارضية الملعب ويستحقان التعادل. واجهنا منتخبا جيدا جدا ومرشحا للتأهل عن المجموعة. جازفنا كثيرا امام لاعبين سريعين جدا ويستغلون المساحات جيدا»، مضيفا «لاتزال امامنا فرصة للتأهل، ونحن نعلم ايضا ان ذلك يتوقف على نتيجة المباراة الاخرى (زامبيا وغينيا الاستوائية في الجولة الثالثة والاخيرة)».

وتابع «من الصعب اللعب في مثل هذه الظروف (ارضية ملعب مبللة بالامطار الغزيرة التي تساقطت) بالنسبة الى المنتخبين على الرغم من ان جهة من الملعب كانت جافة مقارنة مع الجهة الاخرى. عانينا من مشاكل في الشوط الاول لكن الشوط الثاني كان افضل نسبيا».

من جهته، انتقد حارس مرمى ليبيا وقائدها سمير عبود «الظروف الصعبة التي اقيمت فيها المباراة والتي صعبت مهمة اللاعبين في التحكم في الكرة»، مضيفا «النتيجة عادلة».

وشاطر مدرب زامبيا الفرنسي هيرفيه رينار باكيتا وعبود الرأي وانتقد ارضية الملعب، وقال «حتى لو كنا فزنا بالمباراة كنت سأنتقد قرار الحكم باقامة المباراة لان ارضية الملعب لم تكن صالحة للعب».

كوربيس يقود تدريبات النيجر

قاد الفرنسي رولان كوربيس تدريبات منتخب النيجر استعدادا لمواجهته تونس اليوم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وكان الاتحاد النيجري عين كوربيس مستشارا لدى جهازه الفني بقيادة المدرب المحلي هارونا دولا الذي قاد منتخب بلاده الى انجاز تاريخي بالتأهل الى نهائيات كأس الامم الافريقية للمرة الاولى في تاريخه وعلى حساب منتخبين من الطراز الرفيع هما مصر حاملة لقب النسخ الثلاث الاخيرة والرقم القياسي في عدد الالقاب (7) وجنوب افريقيا.

وكانت النيجر بدأت مشوارها في المسابقة القارية بالخسارة امام الغابون المضيفة 0 ـ 2 الاثنين الماضي.

وبحسب مصدر مقرب من المدرب دولا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، اكد ان الاخير اعرب عن استيائه من تدخل كوربيس في مهامه قبل مواجهة الغابون واثنائها، مشيرا الى ان اجتماعا جمع بين الطرفين وبعض مسؤولي الاتحاد النيجري تم خلاله تذويب الخلافات بينهما.

لكن يبدو ان الاتحاد النيجري وضع الثقة في كوربيس بدلا من دولا الذي اختير افضل مدرب في القارة السمراء العام الماضي.

تعادل ليبيا وزامبيا.. وغينيا الاستوائية تتأهل وتقصي السنغال

الليبي ابوبكر سيويني يتزحلق والزامبي كريستوفر كاتونغو يستحوذ على الكرة بصعوبة (أ.ف.پ)

العمال يبعدون المياه عن ارضية الملعب

الأمطار أخرت انطلاق مباراة ليبيا وزامبيا لساعة و25 دقيقة

حصلت ليبيا على نقطتها الاولى بتعادلها مع زامبيا 2 ـ 2 في مباراة تقدمت خلالها على الاخيرة مرتين على ملعب «باتا» في غينيا الاستوائية في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وتأخر انطلاق المباراة لساعة و25 دقيقة بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت فوق ملعب «باتا»، قبل ان يقرر الحكم المالي كومان كوليبالي ومراقب المباراة ان الوضع اصبح مقبولا لاقامة المباراة، الا ان اللاعبين عانوا الامرين بسبب صعوبة تناقل الكرة على ارضية الملعب.

واجرى مدرب ليبيا البرازيلي ماركوس باكيتا تغييرين على التشكيلة التي خسرت المباراة الاولى امام غينيا الاستوائية حيث زج بمحمد المغربي في خط الدفاع بدلا من عبدالعزيز بالريش، وابوبكر العبيدي بدلا من مروان المبروك في خط الوسط.

وبدأ المنتخب الزامبي اللقاء ضاغطا وسط ظروف صعبة بسبب المياه التي اغرقت ارضية الملعب وتمكن من تهديد مرمى الحارس سمير عبود عبر القائد كريستوفر كاتونغو لكن محاولة الاخير مرت قريبة جدا من القائم الايمن (3).

وجاء الرد الليبي مثمرا اذ تمكن احمد السعد وأثر هجمة مرتدة سريعة من هز شباك الحارس كينيدي ميني منذ الفرصة الاولى وذلك اثر تمريرة بينية متقنة من وليد الختروشي الذي وضع مهاجم الافريقي التونسي في مواجهة المرمى فسدد الاخير الكرة بيمناه على يسار الحارس الذي خرج من مرماه لقطع الطريق عليه (5)، مستفيدا من انزلاق المدافع الذي كان يغطيه بسبب سوء ارضية الملعب.

وعادت بعدها الافضلية للزامبيين الذين هددوا مرمى عبود في اكثر من مناسبة دون ان يجدوا طريقهم الى الشباك حتى الدقيقة 29 حين تمكن ايمانويل مايوكا من تسجيل هدفه الثاني في النهائيات حين وصلته الكرة من الجهة اليسرى بتمريرة طويلة من راينفورد كالابا، صاحب الهدف الثاني امام السنغال، فسددها «طائرة» على يسار عبود.

ثم غابت الفرص عن المرميين لما تبقى من الشوط الاول، وفي بداية الثاني ضرب السعد مجددا واعاد ليبيا الى المقدمة مستفيدا من خطأ المدافع شيسامبا لونغو في اعتراض كرة عرضية فخطفها من امامه ثم تلاعب بمدافع اخر قبل ان يطلقها في الشباك من مسافة قريبة (49).

وتمكن المنتخب الزامبي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 59 بكرة رأسية من القائد كاتونغو اثر تمريرة خلفية استعراضية من مايوكا.

وحصل الليبيون على فرصة لاستعادة التقدم بتسديدة من حدود المنطقة لسعد لكن الحارس كان له بالمرصاد (69).

تأهل غينيا الاستوائية

واصل المنتخب الغيني الاستوائي انجازاته التاريخية وبلغ الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه عندما تغلب على نظيره السنغالي 2 ـ 1 على ملعب «باتا» في غينيا الاستوائية وامام 35 الف متفرج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل ايبان ايانغا (62) ودافيد الفاريز اغيري (95) هدفي غينيا الاستوائية، وموسى سو (90) هدف السنغال.

وضربت غينيا الاستوائية، اضعف منتخب في البطولة، عصفورين بحجر واحد حيث حجزت بطاقتها مبكرا الى ربع النهائي وأخرجت السنغال نهائيا من البطولة التي كانت مرشحة لاحراز لقبها.

ومنيت السنغال بخسارتها الثانية على التوالي بعد الاولى امام زامبيا 1ـ2 في الجولة الاولى السبت الماضي وتراجعت الى المركز الاخير من دون رصيد بفارق 5 نقاط خلف غينيا الاستوائية و4 نقاط خلف زامبيا التي كانت تعادلت مع ليبيا 2 ـ 2.